

86- شرح صحيح البخاري كتاب العلم)باب ماكان النَّبِيُّ ﷺ

يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ-الحديث86(د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

الباب الاخير باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفضلهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا يعني الانسان يعني يختار اوقات للنشاط اوقات النشاط قال البخاري حدثنا محمد بن يوسف الف ريال - 00:00:00 وهذا اثنتي عشرة ومئتين. محمد بن يوسف في رياضه. وعندنا شخص اخر اسمه محمد بن يوسف. بس البخاري اطلق محمد ابن يوسف يراد به محمد يوسف في ريالته هذا. ومحمد يوسف ريال يروي عن السفينين يروي عن سفين ابن عيين ويروي عن سفين الثوري لكن عند الاطلاق - 00:00:26 من يراد رأس سفين الثوري. ومحمد ابن يوسف اليابي وصفه سفين الثوري بانه ياقوته العلماء وهو من علماء اهل العراق قال اخبرنا سفين عن الاحمد وسليمان ابن مهران الاحمسي. شف كان النبي يتقبلهم يعني يتقولهم. شوفي حتى هاي - 00:00:46 المدن ان نفقه معانيها. يعني ساعدني السكين باللغة الانجليزية ليش الشيخ صهيب؟ اسمها نايف مو صحيح؟ نعم. تبدأ باحرف شيئا. مرة سألت الاستاذ قلت له لماذا هذه؟ يعني لا ينتظر قالوا نخلص هي هكذا. هي مو هكذا. نعم. القاعدة تأتي بعدها - 00:01:06 لا يفكر فهنا يتخولهم مرعد نحيف اخوان فقهولة جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان هو تحت ايديكم شف هنا خول يعني يتخولهم اي يعني يداريهم مثل الخادم حينما يدارس يذهب ويصلح ماله ويصلح له احواله. ان يداري الصحابة من ايام امس لما صليت الظهر انا - 00:01:26 وقع في بالي ان اعظ الناس موعظة بدقيقة. واتحدث عن اه التسبيح. الانسان حينما يسبح ربه يسبح وهو يعني لما ربنا قال سبح اسم ربك الاعلى الذي خلقك فسوى. يعني التسبيح يدل على فتنة المؤمن. يعني يرى قدرة الله فيتفطن - 00:01:48 فقلت لهم لما ذكرت مقطع السور سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. يعني فيها اشارة الى ان الانسان يسبح الله وينزه الله ايضا كما جاء في اخر سورة ال عمران سبحانك - 00:02:08 النظر في روعة الخلق والتفكر في المخلوقات فالانسان لما في الصلاة يصلي يقول سبحان ربي العظيم وفي السجود يقول سبحان ربي عليه ان يتنبه على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. فهنا يتخوف ان يصلح احوالهم. بالموعظة طبعا الموعظة الموعظة يعني الانسان ربنا قال يا ايها الناس - 00:02:24 قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. الموعظة يعني الانسان فيه جانبان جانب الطمع وجانب الخوف جانب الطمع وجانب الخوف. فالموعظة انك ترغب الانسان تظمعه بما يطمع به وتخوفه مما - 00:02:44 ايقافه واذا قاتل الانسان اجعله من كل جناحين له امانا هو قائمة انا اليه ثالثا يحذر الانسان ساجدا وقائمة يحذو الآخرة ويرجو رحمة ربه فهنا يتخولهم بالموعظة المواعظ وهي الترغيب والترهيب. والعلم طبعا هذا من عقد العام على الخاص - 00:03:04 لانه هو المواعظ داخل في ماذا؟ داخل في العلم. لما نقول عطف العام على الخاص هذا يعني يفيد اهمية الخاص. شوف الموعد اذا دخلت مرتين لحظة الموعظة خصوصا دخلت في العلم فذكرت كانها مرتين. اذا المواعظ مهمة جدا علينا ان نهتم بها. شف كيف لا ينفر اين؟ كي لا يصبح لديه ملل - 00:03:29 اصبح لديه ملل ستذهب قيمة العبادة. نعم نعود الى الخبر علي الاعمش عن ابي وائل اللي هو الشقيق ابن سلمة عن ابن مسعود اللي

هو عبد الله ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة وهي النصح - 00:03:49
التذكير بالعواقب في الايام يعني لا يجعل الامر كله مواعظ انما يا حنظل ساعة بس مو ساعة بالطاعة ساعة تروح بها النفوس
وساعة بالجد والعمل. يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السلامة عليها - 00:04:06
المال والنفور. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي في الاوقات التذكير ولا يفعل ذلك في كل زمن. احنا ما وعدنا في الدرس
السابق لما اوتي بالجمار كان سبب ان يسأله عن تلكم النخلة يعني مع اهله يختار الشيء المناسب في موعظته حتى لا يدخل الملاءة -

00:04:26

على من يحدثهم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:04:46